

النهاية في غريب الأثر

{ أوب } ... فيه [صلاة الأوابين حين تَرْمَ الفِصال] الأوابين جمع أواب وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة . وقيل هو المطيع . وقيل المُسَدِّجُ يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر . وقد تكرر ذكره في الحديث .
(س) ومنه دعاء السفر [تَوَّباً تَوَّباً (في اللسان : توبا مرة واحدة) لربنا أَوْباً] أي تَوَّباً رَاجِعاً مكرراً . يقال منه آب أو با فهو آيبٌ .
- ومنه الحديث الآخر [آيُبُونَ تَائِبُونَ] وهو جمع سلامة لآيب . وقد تكرر في الحديث . وجاءوا من كل أوب أي من كل مآب ومُسْتَقَرٍّ .
(س) ومنه حديث أنس رضي الله عنه [فآبَ إليه ناس] أي جاءوا إليه من كل ناحية .
(س) وفيه [شَغَلُونَا عن الصلاة حتى آبتِ الشمس] أي غَرَبَت من الأوب : الرجوع لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طَلَعَتْ منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لكنه لم يُسْتَعْمَل